# بسم الله الرحمن الرحيم

**جامعة عين شمس**

**معهد الدراسات والبحوث البيئية**

**قسم العلوم الإنسانية والبيئية**

# أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالإدراك البيئي لدى الأبناء

**دراسة مقارنة**

**بين أبناء المرأة العاملة وأبناء المرأة غير العاملة**

**رسالة مقدمة**

**للحصول على درجة الماجستير في العلوم البيئية**

**(قسم الدراسات الإنسانيات )**

**إعداد**

**سالى جمال محسن**

**إشراف**

**ا.د/ إنشراح محمد دسوقى** — **أستاذ علم النفس غير المتفرغ** — **كلية الآداب جامعة عين شمس**

**د./ شعبان عبد الصمد** — **أستاذ علم النفس المساعد** — **كلية الآداب جامعة عين شمس**

**٢٠١٠**

Department of Human Sciences

# "Styles of Socialization and Its Relation to Children Environmental Perception"

(A Comparative Study between Children

Of Working and Non-Working Women)

A Proposed Thesis Plan for Fulfillment of

Master Degree in the Environmental Economic Sciences

**Submitted By**

***Saly Gamal Mohsen***

**Supervised By**

***Prof./Enshirah Mohamed Desouky***

**Part-time Professor of Psychology – Faculty of Arts**

**Ain Shams University**

***Dr./Shabaan Abdel Samad***

**Assistant Professor of Psychology – Faculty of Arts**

**Ain Shams University**

**2010**

## المستخلص

هدفت الدراسة إلى معرفة الى أي مدى تساعد بيئة العلاج بالعمل المريض في التعبير عن مشاعره وتوظيف قدراته وبث الثقة فيه وتأهيله لان يكون فردا فعالا فى بيئته، مقارنة بطرق العلاج التقليدي و ذلك من خلال رصد علاقة البيئة الاجتماعية بالحالة النفسية للمريض النفسي من خلال المحددات الاجتماعية لنوعيه الحياة ،و ذلك من اجل التوصل إلى بعض المقترحات و التوصيات التي تفيد العاملين في مجال العلاج النفسي و الرعاية النفسية ، استخدمت الباحثة المنهج المقار لما له من أهميه لقياس وتتبع التطورات النفسية لحاله المريض , و مقارنتها بالمريض غير المتعرض لبرنامج العلاج بالعمل ، كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، إذ يقوم بنقل وصفي للظاهرة موضوع الدراسة من صورتها المجردة إلى بيانات ودلالات إحصائية يمكن قياسها وتحليلها وتفسيرها و استعانت بمنهج دراسة الحالة، لما له من من أهميه لدراسة الحالة الاجتماعية والنفسية للمريض دراسة متعمقة ووافيه ، و قد أعتمدت الدراسة على وسائل و ادوات ومنها مقياس نوعية الحياة و مقياس الصحة النفسية والملاحظة و دراسة الحالة المتعمقة ، تم تحديد عينة من المرضى النزلاء بالمستشفى قوامها ٣٠فرد من الجنسين ، و انقسمت العينة إلى مجموعتان قوام كل منهم ١٥ فرد ، أحدهما يندرج تحت العلاج التقليدى ، والأخرى تندرج تحت العلاج بالعمل مع مراعاة ضبط كافة المتغيرات من حيث العمر – النوع – نوع المرض – المستوى الاقتصادي – المستوى التعليمي وذلك للتأكد من صحة الفروض والنتائج المتوصل لها ، فيصبح المتغير الوحيد هو نوعية العلاج ( تقليدي – بيئي ) .وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من اهمها ان العلاج بالعمل له تأثير طرق العلاج النفسي ايجابيا على المريض ، تأكدت نتيجة الفرض الأول بان "المريض النفسي إذا ادمج في كيان بيئة العلاج بالعمل تتحسن حالته النفسية بنسبة اكبر من لو لم يدمج في مثل هذه البيئة " ، تأكد أن تعديل نوعية الحياة بالنسبة للمريض خطوة هامة و تمهيد في طريق علاجه النفسي ، أكدت النتائج أن المريض النفسي أياَ كان العلاج الذي يتلقاه يلاحظ ان تحسن نوعية حياته ومدى وتقبله للناس وتقبل الناس له يؤثر بشكل ايجابي على حالة المريض بوجه عام وذلك ، يظهر من خلال متابعة الباحثة لحالة المريض النفسية بعد قضاء فترة العلاج في كل مجموعة و قد أحدثت تغيرات ايجابية في شتى جوانب وهي بالطبع نتيجة لتحسن نوعية الحياة لدى المريض، توصي الباحثة بأهمية تطبيق العلاج بالعمل في العيادات الخاصة والمستشفيات الحكومية لما لها من فوائد عديدة في تعديل سلوكيات الإفراد وإكسابهم العديد من الخبرات الاجتماعية و الذاتية التي يحتاجون اليها ،و ضرورة توعية افراد الأسرة بالطريقة الصحيحة التي يجب ان يتعاملوا بها مع المريض للوصول للنتائج المرغوبة.

## Abstract

This study aimed to ascertain to what extent the environment helps the patient work therapy in the expression of feelings and recruitment abilities and inspire confidence and the rehabilitation of an individual as effective in its environment, as compared to traditional methods of treatment and through monitoring of the environment's relationship to the social situation of mental patients through the psychological determinants of the quality of social life, and that in order to reach some of the proposals and recommendations that benefit workers in the field of psychotherapy and psychiatric care, the researcher used the method headquarters because of its importance to measure and track developments in the psychological condition of the patient and the patient is exposed to weeds compared to the treatment program to work, the researcher also used descriptive method of analysis, it is moving and descriptive of the phenomenon in question, the image of the abstract data and statistical significance can be measured, analyzed and interpreted, and used the case study approach, because of its importance for the study of social and psychological situation of the patient and thorough in-depth study, and have been adopted to study the means and instruments including the quality of life scale and the scale of mental health observation and in-depth case study has identified a sample of inpatient hospital strength of 30 people of both sexes, and divided the sample into two groups each with a strength of whom 15 per capita, one of them falls under conventional treatment, and the other fall under treatment, taking into account the work control all the variables in terms of age - Type - The type of the disease - the economic level - level of education so as to ensure the validity of the assumptions and the results obtained it, it becomes the only variable is the quality of treatment (conventional - Environmental). The study found many of the results of the most important that the treatment is working methods of treatment have an impact positively on the mental patient, a result confirmed the first hypothesis that "mental illness if it is integrated entity in the environment work therapy improved mental condition by more than if it has not been incorporated in such an environment," make sure that the modification of the quality of life for the patient is an important step and to pave the in the way of psychological treatment, the results confirm that the patient had any psychological treatment to see that the improved quality of life and the

extent and acceptance of people and people accept it positively affect the patient's condition in general and, it emerges from the researcher during the follow-up to the patient's mental state after a period of treatment in each group and have brought positive changes in various aspects which are of course a result of improved quality of life of the patient, the researcher recommends importance of applying the treatment to work in private clinics and government hospitals because of its many benefits in modifying behaviors of individuals and equip them with many of the social experience and self-need, and the need to educate members of the family the right way, which must deal with the patient to reach the desired result.

| الـمـوضـوع | رقـم الـصفـحة |
|---|---|
| **الفصل الاول: مدخل الي الدراسة** | د ٢٠ |
| المقدمة | د ٩ |
| أهمية الدراسة | ١٠ |
| أهداف الدراسة | ١٠ |
| تساؤلات الدراسة | ١١ |
| مفاهيم الدراسة | ١٢ |
| اولا : التنشئة الاجتماعية | ١٢ |
| ثانيا : أساليب المعاملة الوالدية | ١٤ |
| ثالثا : الإدراك البيئي | ١٨ |
| **الفصل الثاني : الاطار النظري** | د ٢١ ٥١ |
| **التنشئة الاجتماعية :** | ٢٢ |
| **اولا : نظرية الدراسة** | ٢٢ |
| **ثانيا : مراحل التنشئة الاجتماعية** | ٢٣ |
| **ثالثا : العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية:** | ٢٤ |
| علاقة الوالدين بالابناء | ٢٤ |
| حجم الاسرة | ٢٧ |
| جنس الطفل | ٢٧ |
| ترتيب الطفل من حيث الميلاد | |

| الـمـوضـوع | رقـم الـصفـحـة |
|---|---|
| المستوى الاقتصادي ولاجتماعي | ٢٩ |
| المستوى التعليمي للوالدين | ٣٠ |
| **رابعا : أهمية دور الأم في عملية التنشئة الاجتماعية** | ٣٢ |
| **خامسا : عمل الأم وأثره على التنشئة** | ٣٤ |
| *** الإدراك البيئي :** | ٣٦ |
| **اولا : نظريات الادراك البيئي** | ٣٨ |
| **ثانيا : خصائص الادراك البيئي** | ٣٨ |
| **ثالثا : العوامل المؤثرة في الادراك البيئي والمعرفة البيئية :** | ٤٠ |
| ١. عوامل شخصية | ٤٣ |
| ٢. عوامل ثقافية | ٤٣ |
| ٣. عوامل فيزيائية | ٤٧ |
| **رابعا : قضايا منهجية في بحوث الادراك البيئي** | ٤٨ |
| | ٤٩ |
| **الفصل الثالث : الدراسات السابقة** | ٥٢ ٧٥ |
| * دراسات متعلقة بالتنشئة الاجتماعية | ٥٣ |
| اولا : الدراسات العربية | ٥٣ |
| ثانيا : الدراسات الأجنبية | ٦٥ |

| الـمـوضـوع | رقـم الـصفـحـة |
|---|---|
| * دراسات متعلقة بالإدراك البيئي | ٦٧ |
| اولا : الدراسات العربية | ٦٧ |
| ثانيا : الدراسات الأجنبية | ٧١ |
| *تعقيب على الدراسات السابقة | ٧٢ |
| فروض الدراسة | ٤٧ |
| **الفصـل الرابـع : إجـراءات الدراسـة الميدانيـة وبنـاء المقاييس** | **٧٦ ٩٣** |
| اولا : وصف المنهج المتبع | **٧٧** |
| ثانيا : عينة الدراسة الميدانية ومواصفاتها | **٧٧** |
| ثالثا : كيفية اختيار العينة | **٧٨** |
| رابعا : ادوات الدراسة : | **٧٩** |
| (وصف الاختبار- ثباتها – صدقها) | |
| د مقيـاس التنشـئة الاجتماعيـة : مـن إعـداد د/ فـايزة يوسف عبد المجيد | **٨٠** |
| ٢ مقياس **الإدراك** البيئي : **من إعداد الباحثة** | **٨٢** |
| **خامسا** : تطبيق **أدوات الدرلسة** | **٩٢** |
| **ساهسا**: الأساليب الإحصائية **المستخدمة** | **٩٢** |

| الـمـوضـوع | رقـم الـصفـحـة |
|---|---|
| **الفصل الخامس : عرض نتائج الدراسة** | ٩٤ ٩٨ |
| **الفصـل السادس : تفسـير نتـائج الدراسـة الميدانيـة ومناقشتها** | ٩٩ ١١٢ |
| اولا : نتيجة الفرض الأول | ١٠٠ |
| ثانيا : نتيجة الفرض الثاني | ١٠١ |
| ثالثا : نتيجة الفرض الثالث | ١٠٢ |
| رابعا : نتيجة الفرض الرابع | ١٠٣ |
| خامسا : نتيجة الفرض الخامس | ١٠٤ |
| سادسا : نتيجة الفرض السادس | ١٠٥ |
| سابعا : نتيجة الفرض السابع | ١٠٧ |
| ثامنا : استخلاصات عامة | ١١٠ |
| تاسعا : توصيات وبحوث مقترحة | ١١١ |
| **المراجع :** | ١١٣ ١٢٣ |
| اولا : المراجع العربية | ١١٤ |
| ثانيا : المراجع الاجنبية | ١٢١ |
| **ملخص الرسالة باللغة العربية** | ١٢٤ ١٣٥ |

| الـمـوضـوع | رقـم الـصفـحـة |
| --- | --- |
| **ملخص الرسالة باللغة الأجنبية** | ١٣٦ -١٤٤ |
| **الملاحق :**<br>الملحق الأول : مقياس التنشئة الاجتماعية<br>الملحق الثاني : مقياس الإدراك البيئي<br>الملحق الثالث : تصريح دخول مدارس إدارة الزيتون التعليمية<br>الملحق الرابع : قرار رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بالتفويض | |

## قائمة الجداول


| رقم الجدول | اسم الجدول | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | يوضح المقارنة بين مجموعتى الدراسة في متوسط السن | ٧٨ |
| ٢ | يوضح المقارنة بين مجموعتين على متغير التعليم | ٧٨ |
| ٣ | يوضح المقارنة بين المجموعتين على متغير الدخل | ٧٩ |
| ٤ | يوضح يوضح معامل ارتباط بنود مقياس الإدراك البيئي بعد التلوث بالدرجة الكلية لهذا البعد | ٨٧ |
| ٥ | يوضح يوضح معامل ارتباط بنود مقياس الإدراك البيئي بعد حماية الممتلكات العامة بالدرجة الكلية لهذا البعد | ٨٨ |
| ٦ | يوضح يوضح معامل ارتباط بنود مقياس الإدراك البيئي بعد حوادث المرور بالدرجة الكلية لهذا البعد | ٨٩ |
| ٧ | يوضح معامل ارتباط بنود مقياس الإدراك البيئي بعد الحفاظ على موارد البيئة بالدرجة الكلية لهذا البعد | ٩٠ |
| ٨ | يوضح معامل ارتباط بنود مقياس الإدراك البيئي بعد الجانب الجمالي بالدرجة الكلية لهذا البعد | ٩١ |
| ٩ | يوضح معامل الارتباط بين درجات أبعاد المقياس الخمسة والدرجة الكلية للمقياس | ٩١ |
| ١٠ | يوضح العلاقة الارتباطية بين أساليب التنشئة الاجتماعيةوالإدراك البيئي لدى أبناء المرأة العاملة | ٩٥ |

| | | |
|---|---|---|
| ١١ | يوضح العلاقة الارتباطية بين أساليب التنشئة الاجتماعية والإدراك البيئي لأبناء المرأة غير العاملة | ٩٦ |
| ١٢ | يوضح الفروق بين المتوسطات لدى أبناء المرأة العاملة وغير العاملة على أساليب التنشئة الاجتماعية لدى عينة الدراسة | ٩٧ |
| ١٣ | يوضح الفروق بين المتوسطات لدى أبناء المرأة العاملة وأبناء المرأة غير العاملة على متغير الإدراك البيئي | ٩٨ |

# الفصل الأول
# مشكلة الدراسة

- **المقدمة**
- **مشكلة الدراسة**
- **أهمية الدراسة**
- **أهداف الدراسة**
- **تساؤلات الدراسة**
- **مفاهيم الدراسة**

## المقدمة:

أن مشكلات البيئة تترك أثارها الضارة على الإنسان سواء أكان رجلاً ام امرأة نظراً لخصوصية وضع المرأة في مجتمعنا المصري، حيث يعول على دو ها كزوجة وأم ومربية للأطفال، نجد أن مشكلات البيئة تلقى بأضرارها على المرأة في مصر من حيث إنها

تنتمى إلى العالم الثالث النامى أكثر بكثير من المرأة التى تنتمى إلى العالم المتقدم.

إن فساد البيئة وتلوثها يهدد صحة الأطفال والكبار على السواء، والمرأة يقع عليها عبء حماية نفسها وأطفالها وأسرتها من أضرار هذا التلوث، إن غالبية الأضرار التى تحيط بالمرأة ناتجة من كونها أما تحمل وتلد وتربى الأطفال ومن هنا .. يكمن الضرر حيث ان تعرض المرأة للملوثات المختلفة يؤثر على صحتها وصحة الجنين إذا كانت حاملاً، الأمر الذى يؤثر على صحة أطفالها في المستقبل.

ومن هنا فإن تعرض المرأة للملوثات الناتجة عن مشكلات البيئة المتعددة يؤثر على المرأة بل على أسرتها والمجتمع بأسره.

**( منى أحمد عبد الحميد: ١٩٩٥، ص٢٧)**

ولذلك أصبح الإدراك البيئي شرطاً مهما من شروط البقاء، فالإدراك البيئي عملية أساسية تمثل محور السلوك البيئي، وتتضمن تفاعلاً نشطاً بين الفرد وبيئته بهدف التعرف على البيئة وفهم أبعادها، ودلالاتها ، وتيسير التعامل معها.

**( أحمد مصطفى العتيق: ٢٠٠١، ص ٧)**

ومن هنا نجد أن الدور البيئي للمرأة يبدأ مع حياة الجنين الذى يتكون وينمو في بيئة متوازنة حساسة يستمد غذاءه من دم أمه، وبعد الميلاد توفر له الشروط اللازمة لحياته واستمراريته وتحميه من الآثار الضارة، ويبدأ دورها في تربية أبنائها ليتعلموا كيف يحسنوا التعامل مع البيئة والحفاظ عليها.

**( عادل رفعة عوض: ١٩٩٥،ص ١٩)**

فنجد أن عملية التنشئة الاجتماعية من أهم العمليات تأثيراً على الأبناء في مختلف مراحلهم العمرية، و لها دور أساسي في تشكيل شخصياتهم و تكاملها، وهى تعد إحدى عمليات التعليم التى عن طريقها يكتسب الأبناء العادات والتقاليد والاتجاهات والقيم السائدة في بيئتهم الاجتماعية التى يعيشون فيها، وعملية التنشئة الاجتماعية تتم من خلال وسائط متعددة، وتعد الأسرة أهم هذه الوسائط، فالأبناء يتلقون منها مختلف المهارات والمعارف الأولية كما أنها تعد بمثابة الرقيب على وسائط التنشئة الأخرى، ويبرز دورها (الأسرة) في توجيه وإرشاد الأبناء من خلال عدة أساليب تتبعها في تنشئة الأبناء ، وهذه الاساليب قد تكون سوية أو غير ذلك كل منهما ينعكس على شخصية الأبناء وسلوكهم سواء بالإيجاب أو بالسلب.

**( عزت مرزوق فهيم : ٢٠٠١، ص١)**

والأسرة هى المسئولة عن تحويل الطفل من كائن بيولوجى إلى كائن اجتماعى فهى تقوم بدور فعال في التنشئة الاجتماعية وتوفر الرعاية الاجتماعية والنفسية والإشباع المنظم لحاجاته ودوافعه البيولوجية والسيكولوجية مما يؤدى إلى تحقيق النمو النفسي السوى والتوافق الاجتماعي، وتمثل الطريقة التى يتفاعل بها أعضاء الأسرة مع الطفل ونوع الخبرات الأولى التى يكتسبها من الأسرة النماذج والأنماط التى ستشكل وفقاً لها تفاعلاته وعلاقاته الاجتماعية ويتأثر بها نموه الانفعالى ويكتسب قيمها واتجاهاتها ويلتزم بمعايير السلوك الكائنة بها.

**( طارق محمد مرسي: ١٩٩٦، ص ٨٢)**

وغالباً ما تتضمن أساليب التنشئة مدركات ومفاهيم وتصورات متعلقة بالبيئة وهى التى يمكن أن يطلق عليها الثقافة البيئية